

دراسات نقدية 2

المحاضرة السابعة: المنهجية.

إعداد الباحث: عبدالاله سعيد ال محيا

الرقم الجامعي: 222001144

تحت إشراف
د. خالد طاهر

صلاح الدين إسماعيل صلاح الدين ، حسام الدين مصطفى حسن بدوي

دور استراتيجية التحول الرقمي في تحقيق التميز المؤسسي المستدام: دراسة حالة الشركة القابضة مصر للطيران

صلاح الدين إسماعيل صلاح الدين * حسام الدين مصطفى حسن بدوي **

الملخص

استهدف البحث تحديد درجة علاقة الارتباط بين تطبيق استراتيجية التحول الرقمي وتحقيق التميز المؤسسي المستدام في الشركة القابضة مصر للطيران، والتعرف على مستوى تطبيق استراتيجية التحول الرقمي ومستوى تحقق متغيرات التميز المؤسسي المستدام، وتحديد أي من متغيرات التميز المؤسسي المستدام الأكثر ارتباطاً باستراتيجية التحول الرقمي. تم تحليل عدد (288) قائمة استقصاء وفقاً لردود عينة البحث من الإدارة العليا والوسطى بالشركة ، وأظهرت النتائج أن مستوى تطبيق استراتيجية التحول الرقمي جاء متوسطاً، بينما جاء مستوى تحقق متغيرات التميز المؤسسي المستدام مرتفعاً ، كما أظهرت النتائج وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية التحول الرقمي والمتغيرات التابعة للتميز المؤسسي المستدام (إشراك المعنيين ، بناء قيمة مستدامة ، قيادة الأداء والتحول) ، كما تشير النتائج إلى استراتيجية التحول الرقمي كان لها ارتباط طردي قوي مع متغير (قيادة الأداء والتحول)، في حين كان لها ارتباط طردي متوسط مع كل من متغير (إشراك المعنيين، بناء قيمة مستدامة) ، وذلك وفقاً لردود عينة البحث، وبذلك توصلت الدراسة إلى التأكيد على أهمية تطوير استراتيجية التحول الرقمي في سياق

- قام الباحثان بعرض مخلص الدراسة بشكل جيد جداً، يوضح علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة، مما ساعد في تحديد المنهجية بشكل مميز.

- حيث أوضح المنهجية المتبعة للبحث والنتائج التي توصلت إليها.

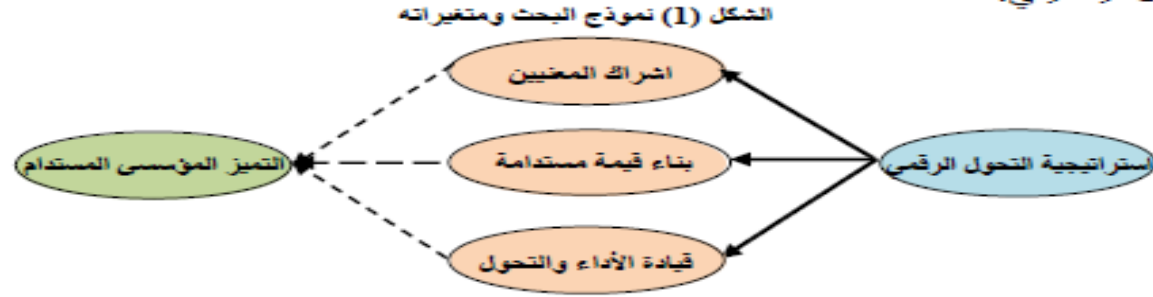
* استاذ إدارة الاعمال، عميد كلية التجارة وإدارة الأعمال جامعة حلوان (السابق)

** دكتوراه الفلسفة في إدارة الاعمال

الدراسة النقدية للبحث المقدم:

سادسا: نموذج البحث ومتغيراته

استطاع الباحثان من خلال الدراسات السابقة والقراءات المكتبية تحديد متغيرات الدراسة شكل (1) والتي سيتم قياسها من خلال إعداد قوائم استقصاء مناسبة، والتي تتمثل فيما يلي:



تابع الباحثات عرض نموذج البحث ومتغيراته بشكل مميز وساعد القراء علي الفهم، مما أتيح شرح كل متغير.

المتغير المستقل: والذي يتمثل في استراتيجية التحول الرقمي للتحول الرقمي، حيث يقيس بعد استراتيجية التحول الرقمي مستوى اعتماد الاستراتيجيات الرقمية في المؤسسة واستخدام رؤى العملاء في صنع القرار، فضلا عن ردود الفعل على المعلومات التي تتضمن الدروس المستفادة، للتحسين المستمر في التحول الرقمي وقياس مدى تحقيق النجاح من خلال مؤشرات قياس. والذي سيتم قياسه بالاعتماد على مقاييس دراسات كل من (Tanguy *et al.*, 2015) & (Gill & Van boskirk, 2016).

المتغير التابع: والذي يتمثل في ابعاد التميز المؤسسي المستدام ونظراً لطبيعة ومجال التطبيق تم اختيار أبعاد المتغيرات التابعة الفرعية طبقاً لنموذج (EFQM2020) محور التنفيذ (بعد إشراك المعنيين، بعد بناء قيمة مستدامة، بعد قيادة الأداء والتحول) كوسيلة لقياس التميز المؤسسي، لملاءمته كأساس لوضع

الدراسة النقدية للبحث المقدم:

سابعاً: منهجية البحث

لتحقيق الأهداف المنشودة من هذا البحث، وبغية تحديد دور استراتيجية التحول الرقمي في تحقيق التميز المؤسسي المستدام، ومن أجل إعطاء صورة أكثر وضوحاً تربط بين العلم و التطبيق العملي حول موضوع هذا البحث ونظراً لندرة البحوث الأكاديمية الحالية، فسوف يتم اتباع نهج دراسة الحالة، بالإضافة الي ذلك فان الفلسفة التي سوف يستخدمها الباحثان في هذا البحث هي الاستقراء والاستنباط حيث أن عملية اختبار الفروض تتم من خلال الاستنباط في حين أن عملية توليد الفروض تتم من خلال الاستقراء، كما سوف يعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي خلال هذا البحث في التطرق الي الجانب النظري من البحث بهدف جمع الحقائق والبيانات عن الظاهرة موضوع الدراسة، ومحاولة تفسير هذه الحقائق وتحليلها، وتقديم تأصيل لتلك المفاهيم ، بالإضافة الي استخلاص بعض المفاهيم النظرية التي سيتم من ضوءها التطرق الي الجانب التطبيقي للبحث ، وكذلك بغية الوصول الي تحقيق أهداف البحث واختبار فروضه من خلال جمع البيانات وتحليلها، وتحديد الجوانب الأساسية المرتبطة بتساؤلات الدراسة ، وقياس الارتباط فيما بينهما واستنتاج العلاقات بينها ثم تقديم النتائج والتوصيات.

أكمل الباحثان طريقة عرض المنهجية المتبعة،
من أجل إعطاء صورة أكثر توضيحاً تربط
العلم والتطبيق العملي حول موضوع البحث.

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي
بهدف جمع الحقائق والبيانات عن الظاهرة
موضوع الدراسة، لم هناك الحاجة إلي إضافة
منهجية أخرى.

الدراسة النقدية للبحث المقدم:

2- الأساليب الإحصائية:

وقد استعان الباحثان ببعض الأساليب الإحصائية الواردة بحزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Science المعروفة اختصاراً باسم (SPSS) بتطبيق الأساليب التالية:

- معامل الفا كرو نياخ Cronbach's alpha لقياس ثبات الاستبيان.
 - معامل الاتساق الداخلي Internal consistency.
 - الإحصاءات الوصفية Descriptive statistics للبيانات من خلال حساب بعض المقاييس مثل الوسط الحسابي Mean والانحراف المعياري Standard Deviation ومعامل الاختلاف Coefficient of Variation وكذلك الجداول التكرارية والنسب المئوية وذلك لتحديد سمات اتجاهات استجابات مفردات العينة.
 - اختبار (T-Test) لاختبار تساوي متوسط كل عبارة مع الوسط الافتراضي (3) محايد وكذلك لاختبار معنوية معاملات الانحدار.
 - معامل الارتباط لسبيرمان Spearman Correlation Coefficient لقياس قوة واتجاه العلاقة بين عناصر وابعاد الدراسة.
 - معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient لتحليل الارتباط بين متغيرات عناصر وابعاد الدراسة.
 - نموذج الانحدار الخطي Linear Regression Model.
- ## 3- متغيرات البحث ومؤشرات قياسها:

قام الباحثان بإعداد قوائم للاستقصاء كأداء لجمع البيانات بما يساعد في اختبار فروض البحث، بحيث تتضمن أبعاد البحث المتمثلة فيما يلي:

استخدم الباحثات الأساليب الإحصائية بشكل جيد، وأوضح ذلك بالاختبارات المطلوبة اجراءها.

الدراسة النقدية للبحث المقدم:

- المتغير المستقل: استراتيجية التحول الرقمي: ويتكون من (8) عبارات.
- المتغير التابع: ابعاد التميز المؤسسي المستدام ويتكون من الابعاد التالية:
- البعد الاول: إشراك المعنيين ويتكون من (5) عبارات.
- البعد الثاني: بناء قيمة مستدامة ويتكون من (4) عبارات.
- البعد الثالث: قيادة الأداء والتحول ويتكون من (5) عبارات.

مجتمع الدراسة وتحديد حجم العينة:

يتمثل مجتمع الدراسة الذي حدده الباحثان في المديرين " الإدارة العليا والإدارة الوسطى" بالشركة الذين يمتلكون المعرفة الكافية فيما يتعلق بالتحول الرقمي وتم تحديد واختيار حجم عينة الدراسة بطريقة عشوائية لعدد (279) استمارة استقصاء موزعة على عينة الدراسة كعينة ممثلة، وقد قام الباحثان باستخدام المعادلة التالية لتقدير حجم العينة:

$$n = [N * p(1-p) / [(N-1) * [d^2/z^2] + (P(1-P))]]$$

حيث:

- d: نسبة الخطأ المسموح به في التقدير 0.05
- Z: الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الثقة 95% = (1.96)
- P: نسبة توفر الخاصية والمحايدة وتساوي 0.5

حجم العينة المحسوب من المعادلة السابقة هو:

$$n = (1016 * 0.5 * 0.5) / ((1015 * (0.05^2) / (1.96^2)) + (0.5 * 0.5))$$

وبالتالي فإن أقل حجم عينة هو: (279)

أوضح الباحثان بشكل جيد لمجتمع العينة
وكيفية تحديد العينة بشكل مناسب.

أوضح الباحثان خصائص العينة بشكل جيد.

الدراسة النقدية للبحث المقدم:

فحص الاستثمارات:

وقد اعتمد الباحثان في الحصول على البيانات اللازمة للدراسة الميدانية لمجتمع الدراسة وحجم العينة على أسلوب قائمة الاستقصاء وقد قام بإعداد القائمة في شكل عبارات واستفسارات يُمكن من خلالها دراسة وتحليل الردود عليها لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فروضها، حيث قام الباحثان بتوزيع الاستثمارات على عينة الدراسة. كما قام الباحثان بتفريغ الردود على الاسئلة بجدول البيانات وتم تحليلها واستخلاص النتائج من خلال فحص هذه الاستثمارات الواردة كل استثمارة على حده لتحديد مدى صدقها وصلاحياتها للتحليل الإحصائي، وتم استبعاد الاستثمارات الغير صالحة، وبلغت الاستثمارات الصالحة للتحليل (288) استثمارة أي بنسبة (82.3%) من الاستثمارات الموزعة وعددها (350) استثمارة استقصاء كما يلي:

جدول (1) الاستثمارات التي اجري عليها التحليل

بيان	الاستثمارات الموزعة	الاستثمارات المستبعدة	الاستثمارات التي اجري عليها التحليل
العدد	350	62	288
النسبة	100	17.7	82.3

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على الدراسات السابقة.

استخدم الباحثان أداة بحث علمي لجمع بيانات العينة بشكل مميز ومناسب لحجم العينة ومجتمعها.

الدراسة النقدية للبحث المقدم:

توزيع مفردات مجتمع الدراسة وفقا للمتغيرات الديموجرافية: -

قام الباحثان بوصف البيانات التي حصل عليها من قائمة الاستقصاء، لتوزيع عينة البحث حسب مستوى الإدارة وذلك من خلال حساب التكرارات والنسبة المئوية المناظرة لها كما هو موضح في الجداول التالية:

جدول (3) العدد والنسبة لتوزيع عينة البحث حسب مستوى الإدارة

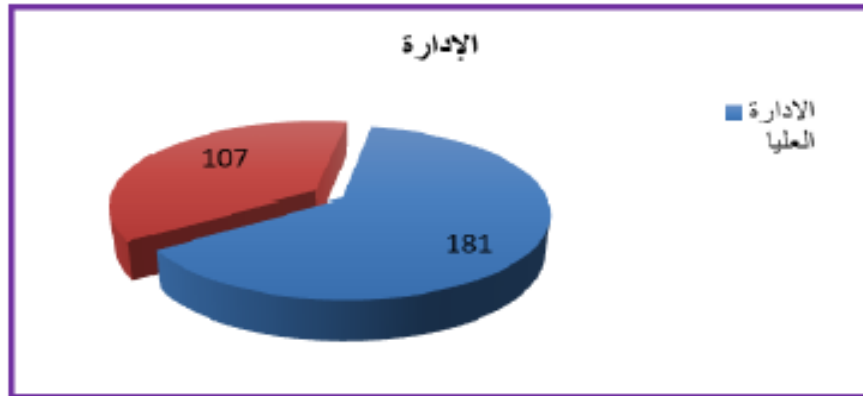
بيان	الإدارة العليا	الإدارة الوسطى	الاجمالي
العدد	181	107	288
النسبة	%62.8	%37.2	%100

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي للبيانات.

نلاحظ من الجدول السابق ما يلي:

- أن الدراسة التي أجريت على عينة الافراد كانت بنسبة %62.8 للإدارة العليا، و%37.2 للإدارة الوسطى، والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل (2) نسبة توزيع عينة البحث حسب مستوى الإدارة



المصدر: من إعداد الباحثان

المعلومات التي حصل عليها الباحثان من العينة، معلومات فعالة لتوصيف المجتمع المراد دراسته.

شكراً جزيلاً